

درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 01-42- 3441 هـ

عبدالرحمن البراك

نعم يا شيخ الله يسعدك واقسم بالله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اقسم بالله جهد ايمانهم لان امرتهم ليخرجن. قل لا تقسموا طاعة معروفة ان الله خبير بما تعملون قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول. فان تولوا فانما عليهما [00:00:00](#) وان تطيعوه تهتدوا. وما على الرسول وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبل وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ولا يبدلنهم من بعد خوفهم ان يعبدونني لا يشركون بي شيئا. ومن كفر بعدي - [00:00:38](#) ذلك فاولئك هم الفاسقون. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة لا تحسبن الذين كفروا في الارض ومأواهم النار ولبئس المصير. جزاك الله خير يقول تعالى واقسم بالله جهد ايمانه يعني حلفوا مجتهدين في اليمين - [00:01:28](#) وهم المنافقون لان امرتهم بالخروج الجهاد لا يخرجن يحلفون بانهم سيخرجون اذا امروا اذا امرهم الرسول صلى الله عليه وسلم قل لا تكسروا. لا تقسموا. اطيعوا الله اطيعوا الرسول واطيعوا الله تعالى. بلا بلا قسم - [00:02:09](#) ان يفعل الخير دون ان يحلف انه سيفعل كذا ويفعل كذا لانه قد يحلف ويقسم ويؤكد ثم لا يفي ويكون الامر يكون الامر اسوأ قل لا تقسموا طاعة معروفة ان الله خبير بما تعملون - [00:02:32](#) قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول اطيعوا الله بكل ما امركم به واطيعوا الرسول وما اطاع الرسول فقد اطاع الله فان توليتم ان اعرضتم ولم ولم تطيعوا الله ورسوله فانما عليهما حمل وعليكم ما حملتم. على الرسول ما حمل - [00:03:08](#) من واجب التبليغ والدعوة وعليكم ما حملتم من التكاليف والاوامر والنواهي ثم قال تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستغربنهم في الارض ولن يمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم - [00:03:35](#) كما استغرب الذين من قبلهم. وليمكنن لهم دينهم الذي اتى لهم وهذا وعد من الله للمؤمنين الذين امنوا وعملوا الصالحات ان يمكن لهم في الارض ويجعل لهم القوة والسيادة والنصر على الاعداء - [00:04:03](#) ويمكن دينهم من الظهور والقوة والانتشار ولا يبدلنهم من بعد خوفهم ام لا هذا وعد من الله بانه سينصر المؤمنين ويؤمنهم ويزيع الخوف عنهم ثم قال تعالى يعبدونني لا يشركون بي شيئا - [00:04:29](#) هذا حال المؤمنين الصادقين يعبدون الله وحده لا شريك له. يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون ثم قال تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون - [00:05:01](#) امرهم بواجبين عظيمين وهي الصلاة والزكاة. ثم امرهم بطاعة الرسول مطلقة في كل ما امرهم به فقلوه واطيعوا الرسول عطفه ذلك على ما قبله من عطف العام على الخاص واعظم ما يطاع الرسول به هو التوحيد ثم الصلاة والزكاة - [00:05:34](#) ثم قال تعالى لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض لا تظن اي لا يظن احد ان الكفار معجزين في الارض يعجزون الله لا بل هم مغربون ستغلبون وتحشرون الى جهنم. وبئس المهاد - [00:06:03](#) قال تعالى كتب الله لاغلبن انا ورسلي ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون ثم مصيرهم الى النار والعياذ بالله لا تحسبن الذين هم معجزين في الارض ومأواهم النار ولبئس المصير - [00:06:32](#) اعوذ بالله النار اسوأ مصير فمن يدخل النار مخلدا فيها في شقاء دائم وحسرة دائمة والعياذ بالله نعوذ بالله من النار ومأواهم النار

وبئس المصير وهذا يأتي كثير في القرآن - 00:06:58

يعني يعني آآ التنبيه على المصير على ان النار اسوأ مصير وبئس هذا عند اهل اللغة يقولون فعل ذنب فنعمة للمدح والله في ثواب المؤمنين ونعم اجر العاملين الجنة نعم الثواب - 00:07:26

نعم الثواب وحشرت مرتفقا اما النار فبئس انها بئس سعر الذنب نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال البغوي رحمه الله تعالى - 00:07:52 قوله عز وجل واقسموا بالله جهد ايمانهم فوق الحلف بالله اهل اليمين ولا حدث فوق الحلف بالله لان ان اعظم يمين هو الحلف بالله اقسم بالله جهد ايمانهم يعني حلفوا بالله - 00:08:27

ولكن يظهر ان الامر اكثر من ذلك كان يمكن ان يجتهد ويقول والله الذي لا اله الا هو ويؤكد الغالب القاهر سبحانه وتعالى ويغلق في الكلام هذا من الاجتهاد في القسم. نعم - 00:09:08

ان المنافقين كانوا يقولون لرسول الله صلى الله عليه وسلم. اينما كنتم نحن معك لان خرجت خرجنا وان اقمنا اقمنا وان امرتنا بالجهد جاهدنا. فقال قال تعالى قل لهم لا تقسموا لا تحلفوا وقد تم الكلام. ثم قال طاعة معروفة - 00:09:30 اي هذه طاعة بالقول وباللسان دون الاعتقاد. وهي معروفة اي امر عرف منكم انكم تكاد قوي اتم الكلام وقد تم الكلام ثم قال طاعة معروفة اي هذه طاعة بالقول وباللسان دون - 00:10:09

الاعتقاد وهي معروفة اي امر نعرف منكم انكم تكذبون انكم تكذبون وتقولون ما لا تفعلون. هذا معنى قول مجاهد رضي الله عنه وقيل معناه طاعة معروفة بنية خالصة. افضل وامثل من يمين باللسان - 00:10:33

لا يوافقها الفعل. وقال مقاتل ابن سليمان لتكن منكم طاعة معروفة. ان الله خبير بما تعملون. قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا. اي تولوا عن طاعة الله ورسوله. فانما عليهم ما حمل يعني على ما كلف. وامر بهم - 00:11:03

من تبليغ الرسالة. وعليكم ما حملتم من الاجابة والطاعة. وان تطيعوه تهتدوا الرسول الا البلاغ المبين. اي التبليغ البين. قوله عز وجل وعد الله والذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض. قال ابو العالي افي هذه الاية؟ مكث النبي - 00:11:33

الله عليه وسلم بمكة بعد الوحي عشر سنين مع اصحابه. وامروا بالصبر على اذى الكفار وكانوا يصيحون ويمسون خائفين. وقال رجل منهم ما يأتي علينا يوم نأمن فيه ونضع السلاح. فانزل الله هذه الاية. وانزل الله الذين امنوا من - 00:12:07

واعملوا الصالحات لا يستخلفنهم. ادخل اللام لجواب اليمين المظمرة. يعني والله لا اي ليورثهم ارضا الكفار من العرب والعجم.

فيجعلهم ملوكها وساسة قهاوي سكانها كما استخلف الذين من قبلهم قال ابو بكر عن عاصم كمش - 00:12:37

بضم التاء وكسر اللام على ما لم يسمى فاعله. وقرأ الآخرون بفتح التاء واللام لقوله هذا وعد الله. قال قتادة كما استخلف داوود

وسليمان وغائره من الانبياء. وقيل كما استخلفنا - 00:13:07

والذين من قبلهم اي اي بني اسرائيل حيث اهلك الجبابرة بمصر والشام واورثهم ارضهم وديارهم ولا يمكن لهم دينهم الذي ارتضى

لهم اي اختار. قال ابن عباس يوسع لهم في - 00:13:30

حتى يملكوها ويظهر دينهم على سائر الاديان. ولا يبدلهم. قرأ كثير وابو بكر ويعقوب بالتخفيف من الابدال. وقرن آخر ايش؟

بالتخفيف. بالتخفيف من من الابداد بالتشديد من التبديل وهما لغتان وقال - 00:13:50

تغيير وجعل غيره مكانا. من بعد خوفهم امنا يعبدونني امنين لا يشركون بي انجز الله وعده واظهر دينه ونصر عليائه وامدناهم بعد

الخوف امنا وبسطا في العرب. اخبرنا عبد الواحد المديح يقال - 00:14:23

انا احمد بن عبدالله النعيمي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال اخبرنا محمد بن اسماعيل قال اخبرنا محمد بن الحكم قال اخبرنا النظر

قادة اسرائيل. قال اخبرنا سعيد الطاهر يقال اخبرنا محمد بن خليفة. انادي - 00:14:59

حاتم قال بين انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكى اليه الفاقة ثم اتى هو آخر فشكى اليه قطع السبيل فقال يا ابي

هل رأيت الحيرة؟ قلت لم ارها وقد - 00:15:22

يا علي نعم فقال يا عدي هل رأيت الحيرة؟ الحيرة. قلت لم ارها وقد اثبتت عنها؟ قال فان طالت بك من الحيرة. حتى تطوف بالكعبة. لا تخاف احدا الا الله. قل - [00:15:42](#)

توفي ما بيني وبين نفسي فاين دعار الطي؟ الذين قد شعروا البلاد. ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى. قلت كسرى بن هرمز. قال كسرى ابن هرمز. لان طالت كحياة لترين الرجل يخرج من من ذهب وفضة. ولان طالت بك حياتك - [00:16:08](#)

بك حياة لترين الرجل من ذهب وفضة. يطلب من يقبله من فلا يجد احدا يقبله منه. وليلقين الله وليلقين الله احدكم يوم القيامة. وليس بينه وبينه ترجمان يترجم فلا يقولون له. الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى. فيقول - [00:16:38](#)

الم اعطك مالا وافضل عليك. فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم. وينظر من اسفاره فلا يرى الا جهنم. قال عادي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار - [00:17:08](#)

ولو بشق ثمرة لتخريج على الحديد هذا هذا خلاف مشهور في الصحيح يقول اخرجه البخاري في المناقب باب علامات النبوة والمصنف في شرح السنة لفظ المشهور منكم يعني لسيكلمه فينظر - [00:17:28](#)

فلا يرى الا ما قدم ينظر اشأب منه فلا يرى الا ما قدم. وينظر امامه فلا يرى الا النار فاتقوا النار ولو بشق ثمرة هلا هلا نراجع اللفظ هذا موجود في الصحيح - [00:17:56](#)

زين. نعم. السلام عليكم فمن لم يجد فبكلمة طيبة. قال عادي فرأيت الظغي الظاعين ترحل من الحيرة حتى بالكعبة لا تخاف الا الله وكنتم ممن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة - [00:18:15](#)

لترون ما قال النبي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملاء كفه. وفي دلالة على خلافة الصديق. وامامة الخلفاء الراشدين. اخبرنا عبد الواحد المليح قال انا ابو محمد عبد الرحمن ابن ابي شريح قال اخبرنا ابو القاسم البغوي - [00:18:38](#)

قال اخبرنا علي ابن الجعد قال اخبرنا محمد هو ابن مسلمة ابن دينار سعيد ابني عن سفينة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة بعد ثلاثون سنة. ثم تكون ملكا ثم قال - [00:19:06](#)

امسك خلافة ابي بكر سنتين. وخلافة عمر عشرا وعثمان اثنتا عشر وعلي قال لي قلت لحمد سفينة قائل من سعيد امسك؟ قال نعم امسك امسك امسك قال نعم قوله عز وجل ومن كفر بعد ذلك اراد به كفران النعمة ولم يرد الكفر بالله فاولئك هم الفاسقون. العاصون لله. قال اهل التفسير اول من كفر بهذه النعمة جاحد حقها الذي قتلوا عثمان. رضي الله عنه فلما قتلوه غير الله وادخل عليهم الخوف حتى صاروا يقتتلون بعد ان كانوا اخوانا. اخبرنا ابو المظفر - [00:20:10](#)

محمد بن احمد التميمي قال اخبرنا ابو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم المعروف بابن ابي نصر. قال ابو الحسن خيفما تبنا سليمان بن حيدة المعروف قال اخبرنا اسحاق بن ابراهيم - [00:20:40](#)

انا عبد الرزاق في عثمان انما الملائكة لم تزل محيطة بمدينتكم هذه. منذ ان الملائكة لم تزل محيطة بمدينتكم هذه. منذ قدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اليوم. فوالله - [00:21:03](#)

قتلتموه ليذهبون ثم لا يعودون ابدا. فوالله لا يقتله رجل منكم الا لقي الله اذا ما لا يد له. وان سيف الله لم يزل مغمودا عنكم. والله لان قتلتموه ليسلنه - [00:21:33](#)

ثم لا يغمده عنكم اما قال ابدا واما قال الى يوم القيامة. فما قتل نبي قط الا قتل به سبعون الفا. ولا خليفة الا قتل به خمسة وثلاثون الفا. قوله عز وجل - [00:21:53](#)

الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون. اي افعلوها على رجاء الرحمة. لا الذين كفروا عامر وحمزة لا يحسن برباء اي لا يحسن الذين كفروا انفسهم معجزين في الارض وقرر الآخرون بالتاء يقول لا تحسبن يا محمد - [00:22:13](#)

الذين كفروا معجزين فائتين عنا قوله عز وجل هاي اية لا تحسبن لا تحسبن الذين كفروا قرأ عامر وحمزة لا يحسبن بالياء. اي لا يحسبن الذين كفروا انفسهم معجزين في الارض وقرأ الآخرون بالتاء يقول لا تحسبن يا محمد الذين كفروا معجزين - [00:22:41](#)

فائتين عنا ومأواهم النار ولبئس المصير قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد

وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الله تعالى ولقد اتينا - [00:23:16](#)

ابراهيم رشفه من قبل وكنا به عالمين. ولقد اتينا ابراهيم هداة الذي دعا الناس اليه من قبل موسى وهارون وكنا عالمين انه اهل لذلك.

اي ولقد اتينا ابراهيم رشفه من - [00:23:36](#)

من قبل وكنا به عالمين. اي هدى ولقد اتينا ابراهيم هدى الذي دعا الناس اليه من قبل موسى وهارون. الذي الذي دعا الناس اليه من

قبل موسى وهارون. نعم. وكنا عالمين انه اهل لذلك - [00:23:56](#)

اذ قال لابييه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون حين قال لابييه وقومه ما هذه الاصنام التي صنعتوها؟ ثم اقمتم على

عبادتها ملازمين لها قالوا وجدنا اباؤنا لها عابدين. قالوا وجدنا اباؤنا عابدين لها ونحن نعبدنا اقتداء بهم - [00:24:19](#)

قال لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين. قال لهم ابراهيم لقد كنتم انتم واباؤكم في عبادتكم في هذه الاصنام في ذهاب واضح بين

عن الحق قالوا اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبيين. قالوا وهذا القول الذي جئتنا به حق وجد. ام كلامك لنا - [00:24:47](#)

كلام لاعب مستهزئ لا يدري ما يقول قال قال بل ربك بل قال بل ربكم رب السماوات والارض الذي فطرهن وانا على ذلكم من

الشاهدين قال لهم ابراهيم عليه السلام بل ربكم الذي ادعوكم الى عبادته هو رب السماوات والارض الذي خلقهن - [00:25:16](#)

انا من وانا من الشاهدين على ذلك وتالله لا اكيدين اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين. وتالله لا مكرن باصنامكم واكرسها بعد ان تتولوا من

هذا فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلمهم اليه يرجعون. فحطم ابراهيم الاصنام وجعلها قطعاً صغيرة - [00:25:41](#)

وترك كبيرها كي يرجع اليه القوم اليه ويسأله فيتبين عجزهم فيتبين عجزهم ضلالهم وتقوم الحجة عليهم. قالوا من فعل هذا بالهتنا

انه لمن الظالمين ورجع القوم ورأوا اصنامهم محطمة مهانة. فسأل بعضهم بعضاً من فعل هذا بالهتنا؟ انه - [00:26:09](#)

في اجتراعه على الالهة المستحقة للتعظيم والتوقير قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم. قال قال من سمع ابراهيم يحلف بانه

سيكيد اصنامهم سمعنا فتى يقال له ابراهيم يذكر الاصنام بسوء - [00:26:39](#)

قالوا فاتوا بي على اعين الناس لعلمهم يشهدون. قال رؤساؤهم فاتوا بابراهيم على مرأى من الناس. كي على اعترافه بما قال ليكون

ذلك حجة عليه. قالوا وانت فعلت هذا بالهتنا يا - [00:27:05](#)

وجيء بابراهيم وسأله منكرين. انت الذي كسرت الهتنا يعنون اصنامهم قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون. وتم

لابراهيم وتم لابراهيم فهموا ما اراده من اظهار سفهمهم على مرأى منهم. فقال محتجا عليهم معرضا بغباوتهم معرضا

بغباوتهم - [00:27:25](#)

من الذي كسرهما بل الذي كسر من الذي كسرهما هذا الصنم الكبير اسألوا الهتك اسألوا الهتك المزعومة عن ذلك. ان كانت تتكلم او

او تحير جواباً فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون. فاسقط في ايديهم وبدا لهم ضلالهم. كيف - [00:27:57](#)

يعبدونها وهي عاجزة ان تدفع عن نفسها شيئاً او ان تجيب سائلها. واقرأوا على انفسهم الظلم والشرك ثم نكسوا على رؤوسهم لقد

علمت ما هؤلاء ينطقون وسرعان ما عاد اليهم عنادهم بعد افحامهم فانقلبوا الى الباطل. واحتجوا على ابراهيم بما -

[00:28:29](#)

هو حجة له عليهم. فقالوا كيف نسألها وقد علمت وقد علمت انها لا تنطق انها لا تنطق. نعم قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم

شيئاً ولا يضركم. اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون - [00:28:57](#)

قال ابراهيم محقراً لشأن الاصنام. كيف تعبدون اصناماً لا تنفع لا تنفع اذا عبدت. ولا تنظر اذا قبحا لكم ولالهتكم التي تعبدونها من دون

الله تعالى. افلا تعقلون فتدركون سوء ما - [00:29:21](#)

عليه قالوا حركوه وانصروا الهتكم ان كنتم فاعلين. قلنا يا نار كوني بردا وسلاماً على ابراهيم لما بطلت حجته وظهر الحق عدلوا الى

استعمال سلطانهم. وقالوا حرقوا ابراهيم بالنار لالهتكم ان كنتم ناصرين لها. فاشعلوا نارا عظيمة والقوه فيها. فانتصر الله لرسوله -

[00:29:41](#)

وقال للنار كون. كلام عظيم فالحقوا فيها فاشعلوا نارا عظيمة والقوه فيها. فانتصر الله رسولي وقال للنار كوني بردا وسلاماً على ابراهيم

فلم ينله فيها اذى ولم يصبه مكروها. وارادوا بي كيدا فجعلناهم الاخسرين - [00:30:11](#)

اراد القوم بابراهيم الهالك فابطل الله كيدهم وجعلهم المغلوبين الاسفلين ايه ده! احسن الله اليك لا اله الا الله ابراهيم عليه السلام يذكر الله قصته مع قومه ومع ابي في مواضع كثيرة - [00:30:38](#)

وقد بسطها في هذا الموضوع وستقرأ قصته مع قومه في هذا الموضوع وكثيرا ما تتضمن القصة انكاره على ابيه وقومه عبادة الاصنام هذا يتكرر في القصة ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم ما هذه التماثيل - [00:31:09](#)

التي انتم لها ماذا تعبدون الهة الله تريدون وايات كثيرة ويترأ منهم قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني وتبرأ من ابيه لما تبين له انه عدو لله تبرأ منه - [00:31:39](#)

وقد جاهدكم بالقول وبالفعل فجاهدكم بالقول بدعوتهم الى عبادة الله وحده لا وبيان الدليل على ذلك وانه تعالى رب كل شيء فهو المستحق للعبادة. وجاهدكم بالفعل بتكسير اصنامهم يعني امة - [00:32:11](#)

يعبد اذا اُغلى شيء عندهم وهي الالهة ويحطمها هذا يعني قوة عظيمة وشجاعة عظيمة ثم ان الله الهمم الاحتجاج عليهم بما فيه خزيهم وفشلهم يقال لهم بل فعله كبيرهم هذا - [00:32:38](#)

نوع من يزخر بهم معروف هذا هذا الصنم الكبير لا يفعل شيئا ولهذا اسقط في ايديهم وعرفوا انهم هم الظالمون. ولكنهم ما لبثوا ان رجعوا الى بلاءهم وضالهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون - [00:33:17](#)

رجعوا وقالوا انت تعرف انه لا ينطقون فلماذا تقول فسألوه ينطق ثم وبخهم على عبادة الاصنام وان هذا سبب وجهل ابعد ما لا ينفع ولا يضر يغفر لكم ولما تعبدون من دون الله. افلا تعقلون - [00:33:42](#)

انه غلبهم بالحجة لجأوا الى المقاومة بالقوة واستعمال السلطة ولهذا جاء في الاية فماذا جواب جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه فعزموا على تحرير فانجاه الله من النار - [00:34:07](#)

وبيان ذلك ما في هذه الاية لما اظلموا النار العظيمة والقوا فيها ابطلها الله للنار. كوني بردا وسلاما يقول بعض المفسرين ان انه لو لو انه تعالى لولا انه تعالى قال وسلاما لا - [00:34:37](#)

قتلته في شدة بردها الله قال كوني بردا وسلاما فلم يصبه ولم يناله من من نارهم شيئا وهي اية عظيمة لو كان لهم عقول لوجب ان يؤمنوا عمار نعم احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:34:58](#)

قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في سياق رده على من ادعى المجاز في صفة كلام الله سبحانه وتعالى وجوابه على ذلك قال رحمه الله فصل فاذا قيل حروف المعجم قديمة او مخلوقة. فجوابه ان الحرف حرفان فالحرف الواقع في كلام المخلوقين -

[00:35:35](#)

وحروف القرآن غير مخلوقة فان قيل كيف الحرف الواحد مخلوق غير مخلوق قيل ليس بواحد بالعين وان كان واحدا بالنوع. كما ان الكلام ينقسم الى مخلوق وغير مخلوق فهو واحد بالنوع لا بالعين - [00:36:02](#)

وتحقيق ذلك ان الشيء له اربع مراتب. مرتبة في الاعيان ومرتبة في الالفاظ ومرتبة في اللسان ومرتبة في الخط ومرتبة وتحقق ذلك ان الشيء لهم اربع مراتب. نعم. مرتبة في الاعيان ومرتبة في الالفاظ - [00:36:21](#)

ومرتبة في اللسان ومرتبة في الخط المرتبة الاولى وجوده في العينين. والثانية وجوده في الذهني. والثالثة وجوده اللفظي والرابعة وجوده الرسمي يقول هذه المسألة ذكرها شيخ الاسلام وهي انواع الوجود - [00:36:41](#)

الشيء له اربعة انواع من الوجودات وجود العين ووجود ذهني ولساني وخطي حفظ فلان ابن فلان له عيني وهو شخصه الموجود المشاهد هذا وجود عيني ووجود ذهني عندما تذكره في نفسك - [00:37:04](#)

نقول انه موجود في ذهنه لانه تفكر في فالانسان الذي انت تفكر فيه موجود في دينك الوجود الذهني الوجود الحقيقي ووجود لساني او بياني وهو عندما تذكره في كلامك اذا كنت تتحدث وتقول مرني او جاءني او زارني زيد زيد ابن فلان - [00:37:33](#)

فهذا موجود في كلامك الوجود البياني او اللفظي وتكتب اسمه فتقول ان هذه الورقة فيها زيد موجود الوجود ايش؟ الرسمي

وهذه الوجودات الاربعة يطبقها شيخ الاسلام وابن القيم على القرآن - 00:38:03

اذكرا له الوجود العين وهو كلامه الذي تعالى قام به ذاته والوجود الذهني وهو الوجود العلمي ووجود في صدور المؤمنين بل هو ايات
بينات في صدور العلم ووجود بياني وهو - 00:38:30

ما يكون على لسان القارئ وجود الرسمي هو وجوده في المصحف نعم احسن الله اليكم. قال في المرتبة الاولى وجوده العيني
والثانية وجوده الذهني والثالثة وجوده اللفظي. والرابعة وجوده الرسمي - 00:38:49

وهذه المراتب الاربعة تظهر في الاعيان القائمة بانفسها كالشمس مثلا وفي اكثر الاعراض ايضا كالالوان وغيرها ويعصر تمييزه في
بعضها كالعلم والكلام. اما العلم فلا يكاد يحصل الفرق بين مرتبة - 00:39:11

في الخارج ومرتبته في الذهن بل وجوده الخارجي مماثل لوجوده الذهني. واما الكلام فان وجوده الخارجي ما قام باللسان. ووجوده
الذهني ما قام بالقلب ووجوده الرسمي ما اظهره الرسم. فاما وجوده اللفظي فقد اتحدت فيه المرتبتان الخارجية واللفظية -

00:39:27

ومن مواقع الاشتباه ايضا ان الصوت الذي يحصل به انشاء الكلام مثل الصوت الذي يحصل به اداؤه وتبليغه وذلك الحرف وصوت
امرئ القيسي فصول امرئ القيس وحروفه من قوله قفا نبكي من ذكرى حبيب ومنزل مماثل لصوت المنشد لذلك حكاية عنه وحروفه

- 00:39:51

فاذا قال القائل هذا كلامك او كلام امرئ القيس كان السؤال مجملا يحتمل الاشارة فيه معنيين احدهما ان يراد ان يشار الى ان
يراد الاشارة الى صوت المؤدي وحروفه - 00:40:12

والثاني ان يراد الاشارة الى الكلام المؤدي بصوت هذا وحروفه والغالب ارادته هو الثاني. ولهذا يحمّد القائل له اولا يحمّد القائل له اولا
او يذم وانما يحمّد الثاني ويدم على كيفية الاداء وحسن الصوت وقبحه - 00:40:29

والكلام يضاف الى من قاله مبتدأ لا الى من قاله مبلغا مؤديا. فاذا قال الواحد منا الاعمال بالنيات. مؤديا عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يقل احد ان هذا قولك او كلامك - 00:40:47

وان قيل انك حسن الاداء له حسن التلفظ به وان قيل انك حسن الاداء له حسن التلفظ به وهذا الذي قام به وهو حسنه وفعله. وعليه
يقع اسم الخلق ولشدة ارتباطه باصل الكلام عسر التمييز - 00:41:03

ومن هنا غلطت الطائفتان احدهما جعلت الكل مخلوقا مخلوقا منفصلا. والثانية جعلت الكل قديما. وهو عين صفة الرب نظرا الى من
تكلم به اولا والحق ما عليه ائمة الاسلام كالامام البخاري كالامام احمد والبخاري واهل الحديث - 00:41:21

ان الصوت صوت القارئ والكلام كلام الباري وقد اختلف الناس هل التلاوة غير المتلو او هي المتلو على قولين والذين قالوا التلاوة هي
المتلو فليست حركات اللسان عندهم هي التلاوة - 00:41:42

وانما اظهرت التلاوة وكانت سببا لظهورها والا فالتلاوة عندهم هي نفس الحروف والاصوات وهي قديمة والذين قالوا التلاوة غير
المتلو طائفتان احدهما قالت التلاوة هي هذه الحروف والاصوات المسموعة وهي مخلوقة - 00:41:58

والمتن هو المعنى القائم بالنفس وهو قديم وهذا قول الاشعرية والطائفة الثانية قالوا التلاوة هي احدهما قالت التلاوة هي هذه
الحروف والاصوات المسموعة وهي مخلوقة والمثل هو المعنى القائم بالنفس وهو قديم - 00:42:18

وهذا قول الاشعرية والطائفة الثانية قالوا التلاوة هي قراء. قراءتنا وتلفظنا بالقرآن والمد هو القرآن العزيز المسموع بالاذنان بالاداء من
ما من في رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي الف لام ميم صاد - 00:42:40

وكاف ها يا عين صاد وحاء ميم والف لام ميم وهو حروف وكلمات وسور وايات تلاها عليه جبريل كذلك وتلاها على الامة كما تلاه
عليه جبريل وبلغه جبريل عن الله كما سمعه وهذا قول السلف وائمة وائمة السنة والحديث - 00:43:02

وهم يميزون بينما قام بالعبد وما قام بالرب. فالقرآن عندهم جميعه كلام الله حروف ومعانيه واصوات العباد وحركات وحركاتهم
واداؤهم وتلفظهم كل ذلك مخلوق بائن عن الله. فان قيل فاذا كان الامر كما قررتم فكيف - 00:43:25

فانكر الامام احمد على من قال لفظي بالقرآن مخلوق وبدعه ونسبه الى التجهم وهل كانت محنة ابي عبدالله البخاري الا على ذلك حتى هجره اهل الحديث ونسبوه الى القول بخلق القرآن - [00:43:43](#)

قيل معاذ الله ان يظن بائمة الاسلام هذا الظن الفاسد وقد صرح البخاري في كتابه خلق افعال العباد وفي اخر الجامع بان القرآن كلام الله غير مخلوق وقال حدثنا سفيان ابن عيينة قال ادركت مشيختنا منذ سبعين سنة. منهم عمر الدينار يقولون القرآن كلام الله غير مخلوق - [00:43:58](#)

البخاري وقال احمد بن الحسين حدثنا ابو نعيم حدثنا سليم بن سليم القاري قال سمعت سفيان الثوري يقول قال حماد بن ابي سليمان ابلغ ابا فلان المشرك اني بريء من دينه. وكان يقول القرآن مخلوق - [00:44:21](#)

ثم ساق قصة خالد بن عبد الله القسري انه ضحى بالجعد بن درهم وقال انه زعم ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما ثم نزل فذبحه وهذا مذهب الامام البخاري ومذهب الامام احمد واصحابهما من اسائر اهل السنة - [00:44:37](#)

فخفي تفريق البخاري وتمييزه عن جماعة من اهل السنة والحديث ولم يفهم بعضهم مراده وتعلقوا بالمنقول عن احمد نقلنا مستفيضا انه قال من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي ومن قال غير مخلوق فهو مبتلى - [00:44:54](#)

وسعد ذلك نوع حسد باطن للبخاري لما كان الله تعالى نشر له من الصيت والمحبة خاطئ وخالط ذلك وساعد ذلك نوع حسد باطن في البخاري فيما كان الله تعالى نشر له من الصيت والمحبة في خلق الخلق - [00:45:08](#)

في قلوب الخلق واجتماع الناس عليه حيث حل حتى هضم كثيرا من رئاسات كثير حتى هضم كثيرا من رئاسات كثير من رئاسات من رئاسة اهل العلم وامتعضوا لذلك توافق الهوى الباطن الشبهة الناشئة من القول المجمل - [00:45:27](#)

وتمسكوا باطلاق الامام احمد وانكاره على من قال لفظي بالقرآن مخلوق وانه جهمي وترقبي من مجموع هذه الامور فتنة وقعت بين اهل الحديث في مسألة اللفظ قال الحاكم ابو عبد الله سمعت ابا القاسم طهرا طاهر بن احمد الوراق - [00:45:48](#)

يقول سمعت محمد ابن شاذان الهاشمي يقول لما وقع بين محمد ابن يحيى وابن ومحمد ابن اسماعيل دخلت على محمد اسماعيل فقلت يا ابا عبدالله ايش ايش الحيلة لنا فيما بينك وبين محمد ابن يحيى - [00:46:07](#)

كل من يختلف اليك يطرد من منزله وليس لكما مترك قال محمد ابن يحيى كم يعتري؟ كم يعتريه الحسد في العلم والعلم رزق من الله تعالى يعطيه من يشاء وقلت يا ابا عبد الله هذه المسألة التي تحكى عنك - [00:46:24](#)

فقال لي هذه مسألة مشؤومة. رأيت احمد بن حنبل وما ناله ورأيت احمد بن حنبل وما ناله في هذه من هذه المسألة جعلت على نفسي الا اتكلم فيها والمسألة التي كانت بينهما كان محمد بن يحيى لا يجيب فيها الا ما يحكيه عن احمد ابن حنبل - [00:46:43](#)

فسئل محمد بن اسماعيل فوقف عنها وهي ان اللفظ بالقرآن مخلوق فلما وقف فيها البخاري تكلم فيه محمد ابن يحيى وقال قد اظهر هذا البخاري قولاً لفظياً واللفظية شر من الجهمية - [00:47:03](#)

قال الحاكم سمعت ابا محمد عبدالله بن محمد العدل يقول سمعت ابا حامد ابن الشرقي يقول سمعت محمد ابن يحيى يقول الايمان قول وعمل يزيد وينقص وهو قول ائمتنا مالك ابن انس وعبد الرحمن ابن عمرو الاوزاعي وسفيان ابن عيينة وسفيان الثوري والكلام

كلام الله غير مخلوق - [00:47:18](#)

جميع جهاته وحيث تصرف فمن لزم ما قلنا استغنى عن اللفظ وعما سواه من الكلام في القرآن ومن زعم ان القرآن مخلوق فقد كفر وخرج من الايمان وبانت منه امراته - [00:47:38](#)

يستتابوا فان تابوا الا ضربت عنقه وجعل ماله فيئا بين المسلمين ولم يدفن في مقابر المسلمين ومن زعم ان لفظي بالقرآن مخلوق فهو مبتدع. ولا يجالس ولا يكلم ومن وقف وقال لا اقول مخلوق ولا غير مخلوق. مخلوق فقد ضاها الكفر. ومن ذهب بعد ان الله -

[00:47:52](#)

ومن وقف وقال لا اقول مخلوق ولا غير مخلوق فقد ضاه الكفر ومن طه اي طه ايش؟ الكفر الكفر نعم وقضاها الكفر ومن ذهب بعد مجلسنا هذا الى مجلس محمد ابن اسماعيل البخاري فاتهموه - [00:48:13](#)

فانه لا يحضر مجلسه الا من كان على مذهبه قال الحاكم وسمعت ابا الوليد حسن ابن محمد الفقيه يقول سمعت محمد ابن نعيم يقول سألت محمد ابن اسماعيل البخاري لما وقع ما وقع من - [00:48:34](#)

شأنه عن الايمان فقال الايمان قول وعمل يزيد وينقص والقرآن كلام الله غير مخلوق وافضل اصحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي - [00:48:48](#)

على هذا حييت وعليه اموت وعليه ابعث ان شاء الله ثم قال ابو الوليد اي عين اصاب محمد ابن اسماعيل بما نقم عليه محمد ابن يحيى فقلت له ان محمد ابن اسماعيل قد بوب في اخر الجامع الصحيح بابا مترجما - [00:49:03](#)

ذكر قراءة البر والفاجر والمنافق وان اصواتهم لا تجاوز حناجرهم فذكر فيه حديث قتادة عن انس بن ابي موسى رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كاللترجة الحديث - [00:49:22](#)

وحديث ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان. الحديث وقال لي كيف قلت؟ اعدته عليه فاعجبه ذلك وقال ما كان بلغني هذا عنه - [00:49:40](#)

ومراد ابي عبد الله بهذا الاستهلال ان الثقل في الميزان والخفة على اللسان متعلق بفعل العبد وكسبه. وهو صوته وتلفظه لا يعود الى ما قام بالرب من كلامه وصفاته وكذلك قراءة البر والفاجر فان قراءة الفاجر لا تجاوز حنجرته - [00:49:56](#)

فلو كانت قراءته هي نفس ما قام بالرب من الكلام وهو غير مخلوقة لم تكن كذلك فانها متصلة بالرب حينئذ البخاري اعلم بهذه المسألة واولى بالصواب فيها من جميع من خالفه - [00:50:15](#)

وكلامه فيها اوضح وامثل من كلام ابي عبد الله فان الامام احمد رضي الله عنه وارضاه سد الذريعة حيث منع اطلاق لفظ المخلوق نفيا واثباتا على اللفظ وقالت طائفة اراد سد باب الكلام في ذلك وقالت طائفة منهم ابن قتيبة انما كره احمد ذلك ومنع منه لان اللفظ في اللغة الرمي والاسقاط - [00:50:30](#)

يقال لفظ الطعام من فيه ولفظ الشيء من يدها اذا رمى به وكره احمد اطلاق ذلك على القرآن وقالت طائفة انما مراد احمد ان اللفظ غير الملفوظ فلذلك قال ان من زعم ان لفظه بالقرآن مخلوق فهو جهمي - [00:50:52](#)

واما منعه ان يقال لفظي بالقرآن غير مخلوق فانما منع ذلك لانه عدول عن نفس قول السلف فانهم قالوا القرآن غير مخلوق. والقرآن اسم يتناول اللفظ والمعنى فاذا خص اللفظ بكونه غير مخلوق كان ذلك زيادة في الكلام ونقصا في المعنى - [00:51:11](#)

فان القرآن كله غير مخلوق. فلا وجه لتخصيص ذلك بالفاظ خاصة وهذا كما قال قائل وهذا كما قال قائل السبع الطوال من القرآن غير مخلوقة فانه وان كان صحيحا لكن هذا التخصيص ممنوع منه - [00:51:31](#)

وكل هذا عدول عما اراده الامام احمد رحمه الله وهذا المنع في النفي والاثبات من كمال علمه باللغة والسنة وتحقيقه لهذا الباب انهم امتحن به ما لم يمتحن به غيره - [00:51:49](#)

وصار كلامه قدوة واماما لحزب صلى الله عليه وسلم الى يوم القيامة والذي قصده احمد ان اللفظ يراد به امران احدهما الملفوظ نفسه وهو غير مقدون للعبد ولا فعل له - [00:52:03](#)

والثاني التلفظ به والاداء له وهو فعل العبد واطلاق الخلق على اللفظ قد يوهم المعنى الاول وهو خطأ واطلاق نفي الخلق عليه قد يوهم المعنى الثاني وهو خطأ فممنوع الاطلاقين - [00:52:20](#)

وابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى ميز وفصل واشبع الكلام في ذلك وفرق بينما قام بالرب وبينما قام بالعبد وواقع المخلوق على تلفظ العباد واصواتهم وحركاتهم واكسابهم ونفس ما الخلق عن المرفوظ وهو القرآن الذي سمعه جبريل من الله تعالى وسمعه محمد صلى الله عليه وسلم من جبريل - [00:52:36](#)

وقد شفى في هذه المسألة في كتاب خلق افعال العباد واتى فيها من الفرقان والبيان بما يزيل الشبهة ويوضح الحق ويبين محله من الامامة والدين ورد على الطائفتين احسن رد - [00:53:00](#)

قال ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى لما محتج الفريقان فاما ما احتج الفريقان لمذهب احمد ويدعيه كل لنفسه فليس بثابت

كثير من اخبارهم وربما لم يفهموا دقة مذهبه - 00:53:16

بل المعروف عن احمد واهل العلم ان كلام الله تعالى غير مخلوق وما سواه فهو مخلوق. وانهم كرهوا البحث والتفتيش عن الاشياء الغامضة وتجنبوا اهل الكلام والخوض والتنازع الا فيما جاء به العلم وبينه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:33

والفريقان اللذان عاناها البخاري وتصدى للرد عليهما وابطال قولهما ثم اخبر البخاري ان كل واحدة من الطائفتين الزائفتين تحتج باحمد وتزعم ان قولها قوله وهو كما قال رحمه الله تعالى فان اولئك الله فان اولئك اللفظية يزعمون انه كان يقول لفظي بالقرآن غير مخلوق - 00:53:50

وانه على ذلك استقر امره وهذا قول من يقول التلاوة هي المتل والقراءة هي المقروء والكتابة هي المكتوب والطائفة الثانية الذين يقولون التلاوة والقرآن مخلوقة ويقولون الفاظنا بالقرآن مخلوقة ومرادهم بالتلاوة والقراءة نفس الفاظ القرآن العربي الذي سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:54:13

والمتن المقروء عندهم هو المعنى القائم بالنفس وهو غير مخلوق وهو اسم القرآن فاذا قالوا القرآن غير مخلوق ارادوا به ذلك المعنى وهو متلو المقروء واما المقروء المسموع المثبت في المصحف فهو عبارة عنه وهو مخلوق - 00:54:36

وهؤلاء يقولون التلاوة غير المتلو والقرآن والقراءة غير المقروء والكتابة غير المكتوب وهي مخلوقة والمثل المقروء غير مخلوق وهو غير مسموع فانه ليس بحروف ولا اصوات والفريقان مع كل منهما حق - 00:54:53

وباطل فنقول وبالله التوفيق احسن الله اليكم القول الفصل في هذا هو الفرق بين القراءة والمقروء المقروء هو كلام الله والقراءة فعل القارئ وهذا معنى قولهم الصوت صوت القارئ والكلام كلام - 00:55:10

كلام الباري يخرج القرآن بصوته ونطقه وحركة لسانه وشفتيه وهذا فعل وفعل المخلوق مخلوق ولهذا الف البخاري كتاب افعال العبادة وضمنه هذه المسألة واللفظ كما سمعنا هو مصدر لفظ يلفظ - 00:55:33

وكل المصادر يعني المصدر يطلق ويراد به الفعل ويطلق ويراد به المفعول الخلق بمعنى الخلط الفعل وبمعنى المخلوق وكذلك اللفظ يطلق ويراد به التلظ وهو فعل المتكلم ويراد به الملفوظ وهو الكلام الذي - 00:56:17

الذي اظهره المتكلم بلسانه ونطقه وبسبب هذا الاشتباه والاحتلام الاحتمال وقع ما وقع من الاضطراب والخلاف في هذه المسألة نعم يا رافع. سم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:56:49

اجمعين اما بعد قال في موطأ الامام مالك باب جراح المدبر حدثني مالك انه بلغه ان مدبر معروف وهو الذي علق عتقه على الموت فاذا قال مالك العبد اذا مت - 00:57:34

عبدى حر هذا مدبر لانه اعتقه عن دبر وهو يعني ترك الحياة الانسان اذا مات فقد ادبر عن هذه الحياة وتركها نعم احسن الله اليك. باب جراح المدبر حدثني ما لك انه بلغه ان عمر بن عبدالعزيز قضى في - 00:57:54

تدبري اذا جرح ان اذا جرح السلام عليكم. اذا جرح ان لسيدة ان يسلم ما يملك منه الى المجروح. فيخطأ لا يتوبون اذا جرح. اذا جرح المدبر اذا جرح ان لسيدة ان يسلم ما يملك منه الى المجروح. فيختمه المجروح ويقاصه - 00:58:24

بجراحه من دية جرحه. فان ادى قبل ان يهلك سيده رجع الى سيده. قال مالك الامر عندنا في المدبر اذا جرح ثم هلك سيده وليس له مال غيره انه يعتق انه يعتق ثلثه ثم يقسم - 00:58:51

عقل الجرح اثلاثا. فيكون ثلث العقل على الثلث الذي عتق منه. ويكون ثلثاه على الثلثين الذي بيني بايدي الورثة انشاء اسلم الذي لهم منه الى صاحب الجراح وان شاء اعطوه ثلثي العقل وامسكوا نصيبهم - 00:59:11

قم من العبد وذلك ان عقل ذلك الجرح انما كانت جناية من العبد. ولم يكن ديننا على السيد. فلم يكن فلم يكن الذي احدث العبد بالذي يبطل ما صنع السيد من عتقه وتدييره. فان كان على سيد العبد دين للناس مع جناية - 00:59:31

العبد بيع من المدبر بقدر عقل جرح. وقدر الدين ثم يبدأ بالعقل الذي كان في جناية العبد فيقضى من ثمن العبد ثم يقضى دين سيده.

ثم ينظر الى ما بقي بعد ذلك من العبد. فيعتق ثلثه - 00:59:51

ويبقى ثلثاه للورثة. وذلك ان جناية العبد هي اولى من دين سيده. وذلك ان الرجل اذا هلك لك وترك عبدا مدبرا قيمته خمسون

ومئة دينار. وكان العبد قد شح رجلا حرا موصحا. عقلها - 01:00:11

دينارا وكان على سيد العبد من الدين خمسون دينارا. قال مالك فانه يبدأ بالخمسين دينارا التي في حقل الشجة فتقضى من ثمن العبد

ثم يقضى دين سيده ثم ينظر الى ما بقي من العبد فيعتق ثلثه - 01:00:31

ويبقى ثلثاه للورثة. فالعقل اوجب في رقبته من دين سيده. ودين سيده اوجب من التدبير الذي انما هو وصية في ثلث الماء في ثلث

مال الميت. فلا ينبغي ان يجوز شيء من التدبير وعلى سيد مدبر دين لم - 01:00:51

للقضاة وانما هو وصية وذلك ان الله تبارك وتعالى قال في كتابه من بعد وصية يوصى بها او دين. قال مالك فان كان في ثلث الميت

ما يعتق فيه مدبر كله عتق. وكان عقل جنايته دينا عليه. يتبع - 01:01:11

به بعد عتقه. وان كان ذلك العقل الدية كاملة وذلك اذا لم يكن على سيده دين. وقال مالك في المدبر اذا جرح رجلا فاسلمه سيده الى

المجروح. ثم هلك سيده وعليه دين. ولم يترك مالا غيره. فقال الورثة - 01:01:31

نحن نسلمه الى صاحب الجرح. وقال صاحب الدين انا ازيد على ذلك. انه اذا زاد الغريم شيئا فهو اولى به ويحط عن الذي عليه الدين

قدر ما زيد قدر ما زاد الغريم على دية الجرح فان لم يزد شيئا لم يأخذ العبد - 01:01:51

قال مالك في المدبر اذا جرح وله مال. فابى سيده ان يفديه. فان المجروح يأخذ مال المدبر في جرحه فان كان فيه وفاء استوفى

المجروح دية جرحه ورد المدبر ورد المدبر الى - 01:02:11

وان لم يكن فيه وفاء وان لم يكن فيه وفاء اقتضاه من دية جرحه واستعمل المدبر بما بقي له من دين من جرحه. باب في جراح ام

الولد. كفاية يا اخي. باقي قليل شيخ. طيب شيخ. احسن اليك. قال ما لك في - 01:02:31

بسم الولد تجرح. ان ان عقل ذلك الجرح ظامن على سيدها في ماله. الا ان يكون عقل ذلك الجرح اكثر من قيمة ام الولد فليس على

سيدها ان يخرج اكثر من قيمتها. وذلك ان رب العبد او الوليدة اذا اسلم عبده او وليدته - 01:02:51

او غلامه بجرح اصابه واحد منهما فليس عليه اكثر من ذلك. وان كثر وان كثر العقل فاذا لم يستطع سيد الولد ان يسلمها لما مضى في

ذلك من السنة فانه اذا اخرج قيمتها فكأنه اسلمها فليس عليه - 01:03:11

اكثر من ذلك وليس عليه ان يحمل من جنايتها اكثر من قيمتها. كتاب الحدود. احسنت. احسن الله اليك اه في بعض احسن الله

اليكم اه يقول السائل ما نصيحتكم لمن اعطاه الله - 01:03:31

آآ نعمة الحرص والاجتهاد على اتباع احكام الدين ولكن يصعب عليه التعامل مع الناس باخلاق اسلامية من الصبر والرفق وخاصة اهله

الاقربون يجتهد ويستعين بالله ومن جاهد فانما يجاهد نفسه - 01:04:22

والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. يجاهد يجاهد نفسه ويقاوم. يعني ما في نائب ما عنده من من سوء الخلق والكاظمين الغيظ

والعافين عن الناس يجاهد نفسه ويستعين بالله ويسأل ربه - 01:04:57

ان يعينه وان يصبره وان وان يهديه لاحسن الاخلاق. نعم احسن احسن الله اليكم يقول السائل اه اذا ترك الانسان تشغيل الانوار في

الطريق الى المسجد داخل بيته كالدرج او الحوش - 01:05:22

وما شابه ذلك طلبا للنور التام يوم القيامة فهل هذا العمل مشروع نقول ايش يقول اذا ترك الانسان تشغيل الانوار في الطريق الى

المسجد داخل بيته مثل الدرج او الحوش وما شابه ذلك - 01:05:57

طلبا للنور التام يوم القيامة فهل هذا العمل مشروع؟ ليس بمشروع ان يعتمد الانسان يعني ايجاد الظلمة المقصود الظلمة التي ليس

للانسان فيها اختيار ليس للانسان ان يعتمد المشقة ويطلب المشقة - 01:06:24

لا انما يؤجر الانسان على المشقة التي لا يقصدها ولا يختارها ولا يؤثرها على اليسر الرسول صلى الله عليه وسلم ما خير بين امرين الا

اختار ايسرهما ما لم يكن اثما - 01:07:13

بعد تفكير اه ناقص لا ينسأ الا عن جهل سبحانه الله يطفى الانوار في بيته حتى يمشي من من فوق من الدرج في ظلام لا لا نعم هذي من العجائب من عجائب التصرفات - [01:07:35](#)

نعم احسن الله اليكم سخان كذلك هذا غلط لكن هذا مرغبا فيه يحرص على انهم يعني ما يتوضأ الا بالماء الدافي ولا هذا الذي يمكن ان نقول انه لا لا ينبغي - [01:08:11](#)

يتوضأ بما تيسر له لكن لا يحرز نفسه احيانا الماء البارد احيانا لا يمكنه من اسباغ الوضوء نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه نقل اه ابن ابي حاتم عن ابيه وابي زرعة - [01:09:09](#)

انه من قال انه مؤمن حقا فهو مبتدع ومن قال هو مؤمن عند الله فهو من الكاذبين ومن قال اني مؤمن بالله فهو المصيب ما وجه التفريق بين هذه العبارات؟ مع انها كلها تتعلق باثبات المرء - [01:09:38](#)

بايمانه لكن فرق بين قولهن اني انا مؤمن يعني اخبار عن نفسه يحكم يقول انا مؤمن عند الله يعني ان انا ولي من اولياء الله وايماني مقبول هذا قول على الله بغير علم - [01:10:04](#)

وقوله انا مؤمن حقا كذلك يحكم لنفسه بكمال الايمان انا مؤمن وينبغي له ان يقول ان شاء الله ايضا من قال انا مؤمن ينبغي ان يقول ان شاء الله على - [01:10:32](#)

ان نستثني كما هو آآ قول اهل السنة بقوله انا مؤمن او يقول انا مؤمن عند الله وقول انا مؤمن حقا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:10:52](#)

لشهاد من شهداء الصحابة بيض وجهك اه فما القصد الله اعلم ان صح الحديث نهى انه يكون ممن يبيض وجهه يوم القيامة يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فالشهاد ممن - [01:11:22](#)

ابيض وجهه يوم القيامة نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه شخص كان يعني من دعاء الناس اه الدارجة على فلان بيض وجهه او يبيض الله وجهه يقولون هكذا على اللسان من غير فقه لمعناها - [01:11:58](#)

لكن لو اراد يقول بيض الله وجهك يعني يوم القيامة يوم تبيض وجوه كان حسنا يدعوا له بان يكون ممن يبيض وجهه ممن يبيض الله وجهه او ممن يكونوا يعني وجهه ابيض يوم القيامة - [01:12:31](#)

يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاذا قلت لمن تريد ان تدعو له بيض الله وجهك يوم تبيض وجوه كان من الدعاء الحسد. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل شخص كان - [01:12:51](#)

يماطل فيني. والان يطلب اه مبلغ فهل يجوز ان اماطل فيه؟ كي لا يماطل بالناس. لان هذه صفته مع الناس ادي الحق الذي عليك ادي الحق يا الذي عليك ولا تماطل - [01:13:13](#)

سبحان الله انكر عليه المماطلة وانصحته ولا تعامله بالمثل سيناته نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا قام احد بتوكيل شخص لبيع سيارة اذا قام آآ احد بتوكيل شخص لبيع سيارة بمبلغ خمسين الف - [01:13:43](#)

مثلا فقام الوكيل ببيعها بهذا المبلغ ثم بعد ذلك قام المشتري باهداء الوكيل مبلغا من المال من باب الاكرام ولان السيارة اعجبته فهل يحق للوكيل اخذ هذا المبلغ من المشتري - [01:14:26](#)

يخبر صاحب السيارة بس يخبر صاحب السيارة بان المشتري اعطاه كذا وكذا طيبه له فهو له ومن قال الا انا اريد هذا المبلغ لان لانه اعطاك في مقابل سيارتي ايضا - [01:14:57](#)

اذا كان المشتري سبق انه قال التمسيس دور لي سيارة كافأه على انه بحث له عن السيارة الطيبة الصالحة هذا شيء اخر نعم احسن الله اليكم يقول السائل قال اه بعض - [01:15:51](#)

العلماء اه في في اعتقادهم ومن اقر بالعلم لزمه الاقرار بالقدر والمشينة اه فهم اه وجه اه ذلك من اقر بعلم الله القديم وانه تعالى علم ما يكون قبل ان يكون - [01:16:30](#)

الاقرار بان ما يقع بمشيئته تعالى وبما كتبه في اللوح المعفو لان الكتابة تابعة للعلم كتابة المقادير في اللوح المغفور تابعة للعلم

القدرية الذين ينفون العلم ينفون الكتاب وينفون عموم المشيئة - [01:17:15](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من وجد ظلم من اخيه في توزيع الهبات من الوالد وقام باخذ الحصة الكبيرة وضيق علينا فهل

يجوز الدعاء عليه او مقاضاته امام المحكمة - [01:18:02](#)

نعم. او ترك ذلك افضل ويعتبر من الصبر على الاذى الترك والعفو الصبر والعفو افضل من الانتقام مطالب الحق يعني بالقوة

المحاكمة هل يجوز الدعاء يقول نعم يقول فهل يجوز الدعاء عليه؟ لا. او مقاضاته جائزة. واما الدعاء له فغلط - [01:18:26](#)

اما المقاضاة فلا شيء فيها. نعم للوصول الى الحطب. نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول السائل عبر الشبكة انا شخص محب

للعلم واريد طلب العلم اه مع العلم ان في بلد - [01:19:31](#)

يمنع الدروس الموافقة لمنهج اهل السنة والجماعة اه فما نصيحة ارحل عن هذه البلد الى بلد تستطيع ان تتعلم فيها العلم الشرعي نعم

احسن الله اليكم يقول السائل اه نذرت نذرا - [01:20:07](#)

وحلفت بالقرآن لربي اني لا اعود لذنب مرة اخرى ولكن بعد شهور عدت وانا آآ امرأة فاهني يصرفون علي فبدل الاطعام صمت ثلاثة

ايام متتالية كفارة يمين فهل اه فعلي صحيح؟ ما دمت لا تستطيعين - [01:20:49](#)

ان تكفي بالاطعام هذا هو فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام تقول نذرت ايش؟ نذرت نذرت نذرا وحلفت بالقرآن وحلفت بالقرآن لربي اني

لا اعود لذنب مرة اخرى ولكن بعد شهور عدت - [01:21:29](#)

عليك مع الكفار كفارة اليمين عليك التوبة التوبة من هذا الذنب عليك امران التوبة والكفارة كفارة اليمين فاذا كنت لا تستطيعين

الاطعام والكسوة فتجزئك فيجزئك الصيام ثلاثة ايام كما فعلت نعم - [01:22:07](#)

احسن الله اليكم اه يقول السائل عبر الشبكة هل يصح ان ازور والدتي من الرضاعة علما بان امي هي من ارضعت احد ابنائها امك من

الرضاعة انت لها محرم يجوز لك ان تزورها - [01:22:36](#)

لكن يقول علم ايش؟ علما قل علما بان امي هي من ارضعت احد ابنائها يعني من ارضعته امك فهي امه من الرضاعة. والمرأة التي

ارضعتك هي امك من الرضا وان كان - [01:23:22](#)

المرأة وامرات طفل لم ترضعك وانما امك ارضعت ابنها فليس فليست هذه امك من الرضاعة ليس امك من رمضان الا من ارضعتك اما

كون امك ارضعت ولدها فوادي المرأة هو ابن امك من الرضاعة. واخوك من الرضاعة - [01:23:55](#)

ولا تكون ام الطفل الذي ارضعته امك ولدها لا تكون امك من الرضاعة فقولك ازرا امي من الرضاعة غلط ليست امك من الرضاعة. نعم

احسن الله اليكم. يقول السائل رجل كبير في السن - [01:24:26](#)

وتوفيت زوجته هل الافضل في حقه الزواج وهو ليس بحاجة شديدة لزوجة لان بناته في خدمته تزوج فله ذلك ويل ان يتزوج فلا

حرج هو مخير الامر واسع وينظر للاصلح زينة - [01:24:51](#)

الاصح لدينه فان كان زواجه واصح لدينه فليتزوج نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عند قيام الليل في السجود اطيل السجود.

فهل يجوز لي ان اطيل الجلسة بين للراحة والدعاء - [01:25:19](#)

يقول مرة يقول عند قيام الليل في السجود عند قيام الليل في السجود. اه في السجود اطيل السجود نعم. فهل يجوز لي ان اطيل

الجلسة بين السجدين للراحة والدعاء لا بأس - [01:25:47](#)

المصلي وحده امير نفسه يطول ما شاء نعم انتهى - [01:26:21](#)